في أوائل الثمانينات قامت اللجنة الأوربية للمعايير European) Committee for Standardization ECS) بوضع فكرة منظمة دولية للمعايير والتي ظهرت باسم المنظمة العالمية للتقييم وتم المصادقة عليها ونشرها عام ١٩٨٧ باسم شهادة الأيزو ٩٠٠٠ وتتابع إصدار هذه المعايير بشكل سلسلة وأخيراً أصدرت بشكلها النهائي عام ١٩٩٤ وهي ما أطلقت عليه ـ ١ STANDARDS ١٤٠٠١ ـ ٩٠٠٣ ـ ٩٠٠٢ ـ ٩٠٠١ وأخيراً مواصفة عام ٢٠٠٠. هي الأحرف الأولى من اسم المنظمة العالمية للتوحيد القياسي وهى منظمة دولية غير International Standardization Organization حكومية تأسست عام ١٩٤٦ ومقرها جنيف ويضم في عضويته أكثر من ٩٠ هيئة تقييس وطنية جاء اختصارها اعتماداً على ISOS متساوى "EQUal" الكلمة اليونانية والتي تعنى ، إن إصدار أى مواصفة قياسية يحتاج إلى موافقة ٧٥% من الأعضاء الذين لهم حق التصويت. وكان الإصدار الأول لأيزو ٩٠٠٠ عام ١٩٨٧م والتعديل الأول كان ١٩٩٤م والتعديل الثاني كان عام ٢٠٠٠م في ١٥ ديسمبر. الأول: ضمان حصول متلقى الخدمة على المنتج أو الخدمة التي يرغبونها، الثاني: ضمان أن تتم عملية توفير المنتج أو الخدمة بطريقة فعالة وغير مكلفة. ويعتقد خبراء الجودة والشركات التي حصلت على هذه الشهادة أن الوصول إلى تطبيق نظام الأيزو ٩٠٠٠ يعطى العمل ميزة هامة لأن الجهود تطور نظاماً كاملاً وشاملاً للجودة. إن تحرير التجارة الدولية يتطلب من جملة المتطلبات نظاماً موحداً أو مقبولاً من كل الأطراف لتقييم جودة المنتجات والخدمات المتبادلة وقد وضعت هذا النظام منظمة المواصفات الدولية وهي إحدى وكالات الأمم المتحدة المتخصصة المتواجدة في جينيف التي تعمل فى مجال التوحيد القياسي العالمي لمختلف السلع والمنتجات والمواد ، مجال التصنيع والتجارة الدولية. ويمكن أن تستخدم مع أى نظام موجود وتساعد الشركة على تخفيض الكلفة الداخلية وزيادة الجودة والفعالية والإنتاجية وتكون بمثابة خطوة باتجاه الجودة الكلية وتحسينها المستمر. سلسلة الأيزو ٩٠٠٠ ليست مجموعة من مواصفات المنتج ولا تغطى مقاييس صناعة محددة إذا تصف كل وثيقة نموذج جودة ليستخدم الدور الذي تقوم به هذه المنظمة 1. إصدار المواصفات القياسية العالمية واستمرار التحديث بها وذلك للمواد الخام والمنتجات والعمليات الإنتاجية والخدمية وعمليات التفتيش. تطوير وتحديث عمليات التوحيد القياسي. ضمان سهولة التبادل التجارى للمنتجات والخدمات بين دول العالم. أصدرت الأيزو سلسلتين من المواصفات هما أيزو ١٤٠٠٠ الخاصة بأنظمة إدارة البيئة. ايزو ٩٠٠٠ ذات علاقة بأنظمة إدارة الجودة. يشير مصطلح الأيزو ١٤٠٠٠ إلى مجموعة من المواصفات القياسية المدرجة فى حوالى ٢٥ وثيقة قامت بإعدادها منظمة المواصفات الدولية ISO International Standardization ، نظام حماية البيئة والتي ظهرت بهدف التوازن مع احتياجات البيئة. وتهدف وثائق الأيزو ١٤٠٠٠ إلى الاهتمام بالشئون البيئية ويتم تطبيقها حالياً في أغلب دول العالم، وتتسابق الشركات في العصر الراهن نحو الحصول على شهادات الأيزو ١٤٠٠٠ كشرط للمنافسة في السوق العالمية. مميزات الحصول على شهادة المطابقة أيزو ١٤٠٠٠ تتمثل ميزات الحصول على شهادة الأيزو ١٤٠٠٠ في زيادة قدرة الشركة أو المنشأة على تحقيق متطلبات التصدير إلى الخارج وخاصة دول السوق الأوربية المشتركة. الأيزو ١٤٠٠٠ فهي :ـ ترشيد استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية. تقليل الفاقد والحد من التلوث. التوافق مع القوانين والتشريعات البيئية. ه تحسين قنوات الاتصال بين الشركة والجهات الحكومية. ٦. تحسين صورة الشركة وأداءها البيئي مما يزيد من سمعتها الحسنة. اكتساب تقدير واعتراف الجهات العالمية مما يفتح أسواق التصدير. تحسين الأوضاع البيئية للموظفين للعمل في بيئة نظيفة وآمنة وخالية من رفع وزيادة الوعى بالبيئة لدى كل العاملين بالشركة. ١٠. تحسين الوضع البيئي في الدولة والعالم ككل. وللحصول على شهادة أيزو ١٤٠٠٠ فإنه يجب على الشركات عمل الإجراءات اللازمة لتعريف المجالات البيئية لكل الأنشطة وتحديد أكثرها تأثيراً. وتنقسم هذه الإجراءات إلى قسمين رئيسيين :ـ

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي